

## [08 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

### الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبدالوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة - [00:00:20](#)

والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذا الدرس الجديد من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح

كتاب الحديث محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي شيخنا الدكتور صالح بن

فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:40](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله وبارك

فيكم حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب فضائل الاعمال اذ قال رحمه الله تعالى ولاحمد عن ابي الدرداء -

[00:01:00](#)

مرفوعا الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم خير لكم من اعطاء الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا

عدوكم. فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا وذلك ما هو يا رسول الله؟ قال ذكر الله - [00:01:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا فيه فضل ذكر الله

سبحانه وتعالى وانه افضل الاعمال المتطوع بها - [00:01:46](#)

فهو وذكر الله انواع ذكر الله جل وعلا بالصلاة صلاة النافلة الفريضة والنافلة وذكر الله بتلاوة القرآن العظيم وذكر الله بالتسبيح

والتهليل والتكبير ذكر الله يشمل القول والعمل كل ما هو من طاعة الله - [00:02:09](#)

فانه ذكر لله سبحانه وتعالى والله جل وعلا يقول ولذكر الله اكبر ذكر الله بالطاعات القولية والعملية والقلبية والبدنية اكبر من كل شيء

وهو افضل الطاعات وكل الطاعات شرعت لذكر الله - [00:02:41](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لذكر الله سبحانه وتعالى نعم ولاحمد في

مسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل اي الساعات افضل؟ قال جوف الليل الاخر - [00:03:12](#)

لاحمد بن حنبل رحمه الله في مسنده المسند هو احد تصنيفات في الحديث فمن العلماء من يصنف على طريقة المسند باني يروي كل

الاحاديث الواردة عن ذلك الصحابي. في مكان واحد - [00:03:42](#)

هذا يسمى بالمسند ومنهم من يجمع يسمى الجامع يجمع ما ورد في الباب من الاحاديث من مختلف الصحابة رواية الصحابة رضي

الله عنهم هذا يسمى بالجامع وعلى كل حال هي طرق مختلفة ولكن النتيجة واحدة - [00:04:04](#)

وهي الاحتفاظ باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصنيفها على الابواب حتى يسهل مراجعتها نعم روى في مسنده ان النبي

صلى الله عليه وسلم سئل اي الساعات افضل؟ قال جوف الليل الاخر - [00:04:32](#)

نعم افضل افضل صلاة الليل جوف الليل الاخر ثلث يعني ثلث الليل الى الاخر قال صلى الله عليه وسلم خير القيام قيام داوود كان

ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه - [00:04:55](#)

هذا جوف الليل نعم وعن ابي امامة انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال عليك بالصوم فانه لا عدل له نعم  
ومن ذكر الله الصوم - [00:05:19](#)

وهو الامساك بنية عن المفطرات الظاهرة والباطنة من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس فهو من افضل الاعمال ان يصوم الانسان  
هناك صوم واجب وهو صوم رمضان وهناك صوم مستحب - [00:05:39](#)

وهو صيام يوم الاثنين والخميس من كل اسبوع وثلاثة ايام من كل شهر وصيام يوم عاشوراء يوم قبله ويوم بعده ومن اراد ان  
يزيد من الصيام فانه يزيد على ذلك - [00:06:04](#)

فضل الله واسع من اراد ان يسرد الصيام ولكن لا يصوم الدهر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم الدهر وهو ان يصوم ولا يفطر  
قال خير الصيام صيام داوود عليه السلام وكان يصوم يوما - [00:06:29](#)

ويفطر يوما. نعم. احسن الله اليكم. في صيام ثلاثة ايام من كل شهر هل ثبت ما يخصها بايام البيض الايام البيض افضل. المقصود  
الصيام ثلاثة ايام من كل شهر لان الحسنه بعشر امثالها - [00:06:48](#)

فاذا صام ثلاثة ايام من الشهر فكأنما صام الدهر كن له لان الحسنه بعشر امثالها وكل يوم عن عشرة ايام وهذه ايام الشهر واذا  
تحرى بها ايام البيض الثالث عشر والرابع عشر - [00:07:05](#)

والخمس عشر فذلك افضل ايام الشهر سميت بالبيض لبيضاها بالقمر. نعم احسن الله اليكم وعن ابي الدرداء مرفوعا الا  
اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى. قال اصلاح ذات البين. فان فساد ذات البين هي الحالقة - [00:07:26](#)

نعم اصلاح ذات البين المقصود بذلك آا اصلاح النزاع بين الناس تسوية النزاع بين الناس بان تصلح بينهم بتراضيهم وازهاب الحقد  
فيما بينهم هذا من افضل الاعمال قال صلى الله عليه وسلم - [00:07:51](#)

آا فساد ذات البين هو الحالقة لا اقول تحلق الشعر وانما تحلق الدين فتسوية النزاع بين المتخاصمين هذا من افضل الاعمال قال جل  
وعلا والصلح خير الصلح خير وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:18](#)

آا ايضا حث النبي صلى الله عليه وسلم على اصلاح ذات البين كما في هذا الحديث وانه افضل من انفاق الذهب والفضة صيام وصيام  
الصدقة لان ذات البين اذا فشى بين الناس تقاطعوا - [00:08:45](#)

وتدابروا وربما يؤول هذا الى القتال بينهم وسفك الدماء فاصلاح ذات البين يأتي من افضل الاعمال لانه يذهب هذه المفاسد بين  
الناس ويجمع القلوب ويؤلف بين الناس نعم وعن بريدة مرفوعة النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف - [00:09:05](#)

النفقة في الحج الى بيت الله الحرام كالنفقة في سبيل الله لان الحج من الجهاد كما قال صلى الله عليه وسلم الحج جهاد لا قتال فيه  
لان فيه السفر فيه المشقة - [00:09:36](#)

فيه الطاعة العظيمة فهو يعادل الجهاد وهو نوع من الجهاد في سبيل الله عز وجل الا انه لا قتال فيه. نعم وعن ام معقل مرفوعة  
الحج والعمرة من سبيل الله - [00:09:54](#)

نعم الحج والعمرة من سبيل الله يعني من الجهاد في سبيل الله والنفقة فيهما تعادل النفقة في الجهاد في سبيل الله. نعم وللترمذي  
وقال حسن غريب عن انس مرفوعا من خرج في طلب العلم كان في سبيل الله حتى يرجع - [00:10:12](#)

اذا قال الترمذي حسن غريب فمعناه انه حسن الاسناد وهو غريب الغريب ما تفرد به راو واحد فهو يجمع بين ان سنده حسن  
وهو غريب من جهة ان انه تفرد به. هم. راو واحد - [00:10:36](#)

نعم قال من خرج في طلب العلم كان في سبيل الله حتى يرجع نعم من انواع سبيل الله ومن انواع الجهاد الخروج في طلب العلم  
الذي يخرج ليطلب العلم الشرعي - [00:10:59](#)

الذي يعرف به دينه ويعرف به الاحكام الشرعية هذا كالمجاهد في سبيل الله يكون اجره كاجر المجاهد في سبيل الله لان عمله هذا  
عظيم ونتائجه عظيمة وفوائده كثيرة طلب العلم - [00:11:16](#)

والملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع نعم وعن ابي هريرة مرفوعا الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله. واحسبه قال وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر نعم ومن انواع - [00:11:40](#)

الجهاد في سبيل الله القائم على الارملة التي لا زوج لها والقائم على المسكين الذي هو الفقير كالصائم الذي لا يفطر القائم الذي لا يفتر هذا فيه فضل عظيم القيام على - [00:12:04](#)

هذين الصنفين. نعم. احسن الله اليكم. معنى السعي الوارد في الحديث هل يقتضي الديمومة والاستمرار؟ ام ان مثلا التصدق والتعاهد بالصدقة يدخل في قبيل السعي. الذي يسعى الذي يسعى في - [00:12:31](#)

في شأن الفقير والمسكين والارملة آآ هذا من السعي في سبيل الله يكتب له اجر السعي في سبيل الله عز وجل لشرف عمله ولنتائج عمله وفوائد عمله. نعم. احسن الله اليكم - [00:12:46](#)

وعن خريم بن فاتك مرفوعا من انفق نفقة في سبيل الله كتبت له بسبع مئة ضعف من انفق نفقة في سبيل الله يعني انفق مالا في سبيل الله في الجهاد في سبيل الله - [00:13:05](#)

فيما يقوم مقام الجهاد في سبيل الله من الاعمال الصالحة يكون له اجر عظيم ومضاعف نعم ولاحمد من عمل حسنة كانت له بعشر امثالها ومن انفق نفقة في سبيل الله كانت له بسبع - [00:13:25](#)

مئة ضعف من انفق من عمل حسنة من عمل حسنة فله عشر امثالها هذا في القرآن من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وهذا فضل من الله سبحانه وتعالى ومن انفق نفقة في سبيل الله - [00:13:46](#)

يعني في طاعة الله وبالاخص اذا كانت هذه النفقة نفقة على المجاهدين في سبيل الله بان يكفلهم او يكفل من ورائهم حتى يرجعوا هذا يكون له اجر سبع مئة اه ضعف نعم - [00:14:05](#)

وله من حديث ابي امامة مرفوعا. من احب لله وابغض لله واعطى لله. ومنع لله فقد استكمل الايمان. هذا من خصال الايمان هذه هذه الامور. من اعطى لله يعني قصده وجه الله سبحانه فيما ينفقه - [00:14:25](#)

وفيما يعطيه للمحتاجين والفقراء وفيما ينفقه في طاعة الله سبحانه وتعالى اعطى لله لا للرباء والسمعة هذي واحدة. نعم ومنع لله ومنع لله يعني منع آآ مساعدة اهل الضلال واهل المعاصي - [00:14:48](#)

ومن يقيمون يقيمون آآ يقوي اعمالا يقيمون اعمالا فيها معصية الله سبحانه وتعالى كالملاهي والمناظر السيئة وكل ما يشغل عن ذكر الله نعم ومن احب لله وابغض لله احب لله لا للدنيا - [00:15:15](#)

انما يحبه لوجه الله وان ذا لاجل انه اعطاه شيئا او انه يرجو منه عطاء وانما يحبه لان الله يحبه هذا الحب في الله بخلاف الحب لاجل الدنيا ولاجل الاطماع. نعم. فقد استكمل الايمان. فقد استكمل الايمان لان الايمان خصال - [00:15:41](#)

ومن بلغ هذه المرتبة فقد استكمل خصال الايمان وهذا فيه فضل عظيم الاعطاء لله والمنع لله نعم الحب في الله والبغض لله نعم ولاحمد والترمذي من حديث معاذ ابن انس نحوه وفي بعض الفاظه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:06](#)

عن افضل الايمان قال ان تحب لله تبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله نعم هذا فيه زيادة تعمل لسانك بذكر الله. بذكر الله يعني تحركه بالتسبيح والتهليل والتكبير والثناء على الله سبحانه وتعالى - [00:16:31](#)

نعم. وعن ابي ذر مرفوعا اتدرون اي الاعمال احب الى الله عز وجل؟ قال قائل الصلاة والزكاة وقال قائل الجهاد قال ان احب الاعمال الى الله عز وجل الحب في الله والبغض في الله - [00:16:54](#)

نعم النبي صلى الله عليه وسلم بعض الاحيان يعلم الناس عن طريق السؤال والجواب لان ذلك اثبت في الذهن فيقول اتدرون مهما كذا وكذا الا انبئكم بما هو كذا وكذا حتى - [00:17:15](#)

يستعدوا لاستقبال الجواب فيكون ذلك اثبت في قلوبهم وفي هذا الحديث القى عليهم السؤال لاجل ان ينتبهوا فهذا من التعليم بطريقة السؤال والجواب نعم. قال قائل الصلاة والزكاة. اجابوا كل بما - [00:17:35](#)

يعرف بعضهم قال الصلاة والزكاة والزكاة هذه افضل الاعمال. نعم. وقال قائل الجهاد قال قائل الجهاد في سبيل الله قتال العدو نعم

قال ان احب الاعمال الى الله عز وجل الحب في الله والبغض في الله. اجاب صلى الله عليه وسلم عن هذا السؤال - [00:17:55](#) لانه الحب في الله بان تحب المرء لا تحبه الا لله لا لطمع دنيوي ولا لنسب ولا لصداقة وانما تحبه لله سبحانه وتعالى. نعم ولاحمد عن الحب في الله. والبغض بالله. والبغض في الله - [00:18:18](#) لا تبغضه لانه لم يعطك شيئا او لانه بينك وبينه اه عداوة او بينك وبينه سوء تفاهم هذا ليس من شأن المسلمين. المسلمين كالجسد الواحد يتحابون ويلتئمون ويتعاونون على البر والتقوى - [00:18:38](#) ويتركون الاحن والاحقاد وما وما يشجر بينهم من الاختلافات. يتركونه لله سبحانه وتعالى. نعم ولاحمد عن البراء مرفوعا ان اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله. اوثق عرى الايمان لمن اراد ان - [00:19:01](#) تمسك بالايمن الايمان له عرى يتمسك بها المسلم اوثقها يعني اقواها ان تحب في الله يعني يكون حبك الشخص لاجل الله لا لاجل قرابة لا لاجل طمع دنيوي الا لاجل صداقة - [00:19:24](#) وما اشبه ذلك نعم. وتبغض في الله. تبغضه في الله تبغضه لله لا تبغضه. لان بينك وبينه سوء تفاهم لان بينك وبينه خصومة لا تبغضه لاجل هذه الامور وانما تبغضه لان الله يبغضه. نعم - [00:19:46](#) احسن الله اليكم معالي الشيخ وضع مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس وهذا المجلس من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث نلتقي في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير - [00:20:06](#)